# متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء اليقظة الاستراتيجية

**إعـــداد**

**الطالب/ عصام محمد حامد أحمد**

**اشـــراف**

**أ.د / سعيد إسماعيل عثمان**
أستاذ أصول التربية (المتفرغ )
والعميد الأسبق
كلية التربية - جامعة أسوان

**أ.م.د / راضي عدلي كامل**
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص أصول التربية

# متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء اليقظة الاستراتيجية

**أ.د/ سعيد إسماعيل عثمان د/ راضي عدلي كامل أ/ عصام محمد حامد أحمد**

**"مستخلص البحث "**

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لمتطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء اليقظة الاستراتيجية, حيث تضمن أربعة محاور شملت اليقظة الاستراتيجية بالمؤسسات التعليمية, ومتطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر. وتناول بالدراسة الميدانية متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء اليقظة الاستراتيجية, وأخيرا انتهى بتقديم تصور مقترح قائم على فلسفة ومنطلقات وأسس وأهداف وإجراءات ومتطلبات تنفيذ, لتحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء اليقظة الاستراتيجية.

Abstract

The research aimed to develop a proposed scenario for the requirements to achieve the competitive advantage of the industrial technical secondary education teacher in the light of strategic vigilance. The field study dealt with the requirements to achieve the competitive advantage of the industrial technical secondary education teacher in the light of strategic vigilance, and finally ended by presenting a proposed vision based on the philosophy, premises, foundations, objectives, procedures and requirements of implementation, to achieve the competitive advantage of the industrial technical secondary education teacher in the light of strategic vigilance.

**مقدمة**

قضت سنة الله في خلقه أن من جد وجد ومن زرع حصد، وأن من يفعل الخير يجني منه ثمار الخير، وأكد سبحانه – وفي أكثر من موضع بكتابه العزيز– أن المسارعة في فعل الخير، تحقق لأصحابها التفوق والفوز في الدنيا والآخرة، وفي مثل هؤلاء الفائزين المتفوقين قال سبحانه: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ ﴾ {الانبياء: ٩٠}، وقال عز وجل: ﴿ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ {المؤمنون:٦١}، وقد حض المولى عز وجل في كتابه العزيز على المسارعة بل والمنافسة في فعل الخيرات، تحقيقا للخير في النهاية.

ومعلوم أن التنافس في مجتمعات اقتصاد المعرفة هو في جوهره تنافس تعليمي، وسباق في التعليم؛ حيث أن الدول تتقدم عن طريق التعليم وتفعيل مخرجاته في إحداث التنمية المجتمعية الشاملة، وإحداث طفرات هائلة في النمو الاقتصادي والاجتماعي والعسكري والسياسي، بحيث أصبح لزاماً على أي مجتمع يسعى إلى التنمية والمنافسة والتميز مراجعة نظمه التعليمية وإصلاحها، وخاصة مؤسسات التعليم قبل الجامعي. (١).

وفي بيئة معقدة سريعة التغير أصبح لزامًا على المؤسسة التعليمية أن تكون على درجة كبيرة من المرونة والتكيف، من خلال ترصدها لكثير من التحولات الخارجية المفاجئة ومحاولة التعرف عليها والتعامل معها بإيجابية والاستفادة منها واستثمارها إن كانت فرصًا وتجنبها إن كانت تهديدات، وأن تتكيف معها بالشكل الذي يحقق استمرارها وتفوقها مقارنة بالمؤسسات التي تقاسمها مجال نشاطها.

ومن أجل ذلك فإن المؤسسات عامة والمؤسسات التعليمية _ بصفة خاصة _ يمكنها أن تعمل على بناء مزايا تنافسية واستراتيجية من خلال تقصي واستغلال

(١)عادل محمد زايد: تدعيم القدرات التنافسية للجامعات وجودة العملية التعليمية، **مؤتمر تدعيم القدرات التنافسية للجامعات في الفترة ٤-٥ يونيو**، كلية التجارة، جامعة القاهرة ،٢٠٠٨، ص٤.

المعلومات الحالية، والتطلع لرصد ومعرفة أسرار أنشطتها، مما يستوجب التعامل بكفاءة ومهارة مع مكونات المحيط الداخلي والخارجي والتي تندرج تحت ما يسمى اليوم بمفهوم اليقظة(١).

**مشكلة البحث**

لقد أدى التطور السريع لتقنية المعلومات إلى تداخل المصالح بين الهيئات، والتأثير المتبادل فيما بينها. ولم يعد أي مجتمع بمنأى عما يحدث في المجتمعات الأخرى، هذا الوضع العالمي المعقد يجعل من الصعب الاعتماد على الخطط الاستراتيجية وحدها، والاعتقاد بأنها كافية لمواجهة هذه التغيرات

إذن فمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي بحاجة اليوم إلى الأخذ بنظام اليقظة الاستراتيجية كي يتابع ويرصد ويراقب سير العمل، وضبط علاقة المدرسة بالبيئة التي تنشط فيها خاصة ما يتعلق بسوق العمل.

**أسئلة البحث**

في ضوء ما تقدم، جاء البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مفهوم اليقظة الاستراتيجية، وما أهميتها في العملية التعليمية؟

٢- ما مفهوم الميزة التنافسية، وما متطلبات تحقيقها في المؤسسات التعليمية؟

٣- ما متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء اليقظة الاستراتيجية؟

**أهداف البحث**

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور للدور الذي يمكن أن تقوم به اليقظة الاستراتيجية لتحقيق ميزة تنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر وتحسين أدواره المستقبلية، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف التالية:

---

(١) الشريف بقة، فايزة محلب : تأثير التحليل البيئي كآلية من آليات اليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، **المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية**، ع ٢ ، الجزائر، ٢٠١٥ ، ص ١٣٢.

١. تعرف ماهية اليقظة الاستراتيجية وأهميتها في العملية التعليمية.
٢. تعرف مفهوم الميزة التنافسية في التعليم الثانوي الفني الصناعي.
٣. تعرف متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء اليقظة الاستراتيجية.
٤. تعرف الخطوات الرئيسية التي يمكن من خلالها تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي من خلال تصور مقترح لتطبيق نظام اليقظة الاستراتيجية لتحسين أداء معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي والارتقاء به.

**منهج البحث وأدواته:**

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، باعتباره المنهج المناسب لدراسة الظواهر والمشكلات العلمية، وتحديد دورها والآثار المترتبة عليها، حيث تم تناول الأدبيات المتعلقة باليقظة الاستراتيجية، ودورها في تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي، واستخدم البحث الاستبانة كإحدى أدوات ذلك المنهج، والتي طبقت على عينة ممثلة من معلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسوان.

**حدود البحث:**

تناول البحث تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي من خلال تطبيق اليقظة الاستراتيجية، وتم اختيار عينة ممثلة من معلمي مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمختلف إدارات محافظة أسوان.

**مصطلحات البحث:**

**١- اليقظة الاستراتيجية Strategic Vigilance :**

- عرفها (Choot) على أنها ملاحظة وتحليل التطورات العلمية، التقنية، التكنولوجية والصدمات الحالية والمستقبلية من أجل تجنب التهديدات واقتناص الفرص من أجل تطور أي مؤسسة [١].

**٢- الميزة التنافسية Competitive Advantage :**

عرفت الميزة التنافسية على أنها المهارة أو التقنية أو المورد المتميز، الذي يتيح للمنظمة إنتاج قيم ومنافع تزيد عما يقدمه المنافسون، ويؤكد تميزها واختلافها عن هؤلاء المنافسين من وجهة نظر المتعاملون معها، الذين يتقبلون هذا الاختلاف والتميز، حيث يحقق لهم المزيد من المنافع والقيم التي تتفوق على ما يقدمه الآخرون [٢].

ويسير البحث الحالي وفق الخطوات التالية:

**المحور الأول:** اليقظة الاستراتيجية، وأهميتها في العملية التعليمية.

**المحور الثاني:** الميزة التنافسية، ومتطلبات تحقيقها في المؤسسات التعليمية.

**المحور الثالث:** الدراسة الميدانية.

**المحور الرابع:** متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء اليقظة الاستراتيجية.

ويمكن تناول تلك المحاور على النحو الآتي:

---

(١) مريم بلحاج: اليقظة الاستراتيجية ضرورة حتمية للاستمرار في البيئة المعاصرة، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال**، ع ٢، المركز الجامعي ميلة، مارس ٢٠١٧، ص ١٦٤.

(٢) علي السلمي، **إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية**، دار غريب للنشر والطباعة، القاهرة، ٢٠٠١، ص١٠٤.

**المحور الأول: اليقظة الاستراتيجية، وأهميتها في العملية التعليمية.**

جاءت اليقظة الاستراتيجية بهدف تقريب المؤسسة من محيطها والتعرف عليه وتحليله، بهدف صياغة استراتيجيات تنافسية لتحقق بها أهدافها على المدى القريب والبعيد.

ويمكن القول بأن أهداف اليقظة الاستراتيجية تتمركز حول: [١]

- التدارك والاستباق بمعنى معرفة التغيرات من تقنيات جديدة، آلات جديدة، زبائن، منافسين، وغيره، وحتى تستطيع المؤسسة أن تتأقلم مع محيطها لابد أن تكون على إطلاع بما يجري في هذا المحيط أي لابد أن تراقبه بصفة مستمرة.
- تخفيف المخاطر أي بمعنى معرفة المخاطر من منتجات، منافسين، تشريعات قانونية وغيرها.
- مقارنة الأداء وتطويره بمعنى ما هو موقع المؤسسة من حيث المنافسة في مجال عملها.
- معرفة الفوارق أي فوارق المنتجات مقارنة بما هو مطلوب وكذلك فوارق المؤسسة مقارنة بالمنافسين.
- معرفة الأفكار والحلول الجديدة، الإبداع واقتصاديات البحث والتطوير.
- التدارك الجيد للفرص، وأيضا التدارك الجيد للأزمات وكذلك قدرة جيدة على التكيف.

من خلال ما تم عرضه يتبين أن اليقظة الاستراتيجية تهدف بصفة عامة إلى مواكبة واقع التطور السريع للأحداث في عصر المعلومات، والضغط الهائل لقوى الاسواق والمنافسة، والتطورات الكبيرة غير المسبوقة للتكنولوجيا والمبتكرات

---

([١]) سهام درقالي: دور اليقظة الاستراتيجية في تفعيل جودة المشروع- دراسة ميدانية في مشروع القطب الجامعي (شركة ENTES )، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، الجزائر، ٢٠١٦، ص ٥٢.

الحديثة في جميع المجالات، وعلى رأسها التعليم، مما جعل المؤسسات المختلفة تجد صعوبة كبيرة في مواكبة هذه التطورات السريعة.

كما أن هناك دورًا هامًا لليقظة الاستراتيجية في رفع مستوى التنافسية في المؤسسات التعليمية، ويمكن تحديد هذا الدور الذي يرفع من تنافسية المؤسسات التعليمية وعلى رأسها التعليم الثانوي الفني الصناعي من خلال: [١]

١- معرفة الاتجاهات الجديدة والتنبؤ بالتغيرات الهيكلية.

٢- تكييف المنتج التعليمي مع التغيرات الجديدة.

٣- الرفع من القدرة المؤسسية وسرعة رد الفعل تجاه التغيرات المحتملة.

٤- دعم معرفة المؤسسة وتطويرها.

٥- الحصول على مورد وافر من المعلومات والخبرات.

٦- الإسهام من الناحية المالية بتحقيق وفرة، لأن المعلومات التي يتم تجميعها تكون قادرة على التحسين من الخصائص التقنية للمنتج التعليمي وجودته والتخفيف من كلفته.

٧- ضمان سريان جيد للمعلومات عبر مختلف المستويات التنظيمية في المؤسسة، كما تسمح لها بمراقبة مستمرة ومتواصلة لبيئتها.

٨- التحذير والتنبؤ بالمعوقات المستقبلية التي سوف تواجهها المؤسسة.

ويمكن تناول أهمية اليقظة الاستراتيجية للمؤسسات عموما في تحقيق المزايا التنافسية لها، والتي يمكن ذكرها على النحو التالي: [٢]

---

(١) صفاء أحمد شحاته : تصور مقترح لتطوير أداء مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس. ع (٣٥) ج(٣)، ٢٠١١، ص ٥١٧.

(2) Martient.Breno et Jean-Micheal Ribault: **la veille technologique -concurrentielle et commerciale**,les edition d'organisation,paris,1999,p109.

- اليقظة الاستراتيجية تسهم بفاعلية في المعرفة المعمقة للأسواق والمنافسة.
- اليقظة الاستراتيجية تؤدي إلى اكتساب موقع قوة من أجل طرح السلع والخدمات المبتكرة في الأسواق.
- اليقظة الاستراتيجية تسهم في الزيادة من التآزر أو التعاضد في المؤسسة.
- اليقظة الاستراتيجية تضمن الحصول على مورد وافر من المعارف والخبرات.
- اليقظة الاستراتيجية تسهم في ضمان الاستجابة الجيدة لحاجات الأفراد.
- تضمن اليقظة الاستراتيجية التوصل إلى حل المشكلات بصفة سريعة.
- تنمي اليقظة الاستراتيجية الوعي في اتخاذ القرارات.
- اليقظة الاستراتيجية توفر التحسين الدائم في علاقاتها مع الأسواق والموردين.
- التحسين المستمر في السلع والخدمات والقدرة على البحث والتطوير والابتكار.
- اليقظة الاستراتيجية تعتبر وسيلة استشعار سريعة للتغيرات المفاجئة.
- اليقظة الاستراتيجية وسيلة لاستباق التغيرات.
- اليقظة أداة لإعادة توجيه استراتيجية المؤسسة بالشكل الذي يوافق متطلبات وضع الاستراتيجية.
- اليقظة الاستراتيجية وسيلة لرفع القدرة الابتكارية للمؤسسة.
- اليقظة الاستراتيجية وسيلة تسمح بتأقلم المؤسسة مع بيئتها.
- تسمح اليقظة الاستراتيجية بالاقتصاد في الموارد، لأن التأخر في رد الفعل يكلف كثيرا.
- تعمل اليقظة الاستراتيجية على تخفيض الأخطار الناتجة عن عدم التأكد البيئي ورفع درجة الأمان.
- تدعم اليقظة الاستراتيجية اكتساب أسواق جديدة.

## المحور الثاني: الميزة التنافسية، ومتطلبات تحقيقها في المؤسسات التعليمية.

تكمن أهمية الميزة التنافسية في أنها تستند إلى موارد وكفاءات فهي تلعب دورًا جوهريًا في زيادة أنشطة المنظمات، وتعتبر أحد نقاط القوة التي تحافظ على استمرارية تطور المنظمة واستقرار نشاطها، ليس ذلك فحسب، بل إن الميزة التنافسية للمنظمات عامة، ولمؤسسات التعليم الثانوي الفني الصناعي خاصة، تعتبر هامة للأسباب الآتية: [١]

- ☒ تعطي الميزة التنافسية المنظمة تفوقاً نوعياً وأفضلية على المنافسين، تؤدي إلى تحقيق نتائج أداء عالية.
- ☒ تسهم في تأثير إيجابي في مدركات المستفيدين، وباقي المتعاملين مع المنظمة لاستمرار وتطوير التعامل.
- ☒ تتيح الميزة التنافسية للمنظمة متابعة التطور والتقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي على المدى البعيد، حيث أنها مستمرة ومتجددة.
- ☒ تعطي الميزة التنافسية مؤشرا قويا للمنظمات لإحكام سيطرتها على قطاع السوق أو الحصة السوقية أكبر من منافسيها، وقد يعني سيطرة المنظمة على أعداد كبيرة مقارنة بالمنافسين.
- ☒ تعد الميزة التنافسية سلاحا قويا تعتمده المنظمة لمواجهة تحديات المنظمات المنافسة، حيث تقوم المنظمة بتنمية قدراتها التنافسية لتلبية احتياجات العملاء في المستقبل عن طريق تطوير التقنيات والمهارات الإنتاجية التي تمكنها من التكيف للفرص المتغيرة بشكل سريع ومرن.

---

[١] أ- أسماء رومان: العوامل المؤثرة على تصنيف الجزائر وفق مؤشرات التنافسية الدولية،**رسالة ماجستير**، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٤ ، ص ٣٨.

ب- صبري خالد صبري عبدالهادي: دور التسويق الإلكتروني في تدعيم الميزة التنافسية لدى المؤسسات الاقتصادية، **رسالة دكتوراه** ، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٩، ص ٢٧.

- ☒ تتخذ الكثير من المنظمات الميزة التنافسية معيارا مهما للنجاح، حيث تميزها عن غيرها من المنظمات الأخرى من حيث نماذج مميزة وجديدة يصعب على المنافسين تقليدها.
- ☒ توفر الميزة التنافسية للمؤسسات فرصة التطور من خلال اتخاذ الخطوات العملية اللازمة لزيادة الإنتاجية، والتي تؤدي إلى زيادة معدلات النمو، والاستفادة المثلى من الموارد الاقتصادية المتاحة.
- ☒ توفر الميزة التنافسية فرصة للتخلص من مشكلة محدودية السوق المحلية عن طريق الدخول للسوق الدولية الكبيرة، أي أن التنافسية تمكن من تقليل الآثار السلبية للانفتاح الاقتصادي العالمي، وتمكن الدول عن طريق أداء منشآتها الاقتصادية في أن تعزز إيجابيات هذا الانفتاح الاقتصادي العالمي والذي يؤدي إلى نجاح الدولة في زيادة تنافسيتها في ظل العولمة الاقتصادية وتمكينها من دعم مكانتها الاقتصادية بين دول العالم.
- ☒ تحقق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم الثانوي الفني الصناعي امكانية التطوير الذاتي للمعارف والتقنيات المستخدمة، ومواكبة التطورات التكنولوجية في مجال الصناعات المختلفة وأحدث طرق التعليم والتدريب.
- ☒ أن الدول النامية ومنشآتها الاقتصادية أقدر على الاستفادة من التنافسية الدولية من الدول المتقدمة، نظراً لأن الدول المتقدمة قد بلغت الطاقة القصوى في الإنتاج تقريبا، بينما الدول النامية لديها القدرة على رفع إنتاجيتها، ومعدلات النمو عبر استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة بشكل أمثل، بما يوفر إمكانية أكبر لتسويق منتجاتها وخدماتها في السوق المحلية والدولية.

كما تقع على المعلم وفقًا لنظام اليقظة الاستراتيجية مهام كثيرة وتحديات تنموية وذهنية كبيرة، ورهانات معرفية تتطلب سعة أفق ودلالات فكرية ابتكارية، وخاصة مع وجود التسارع المعلوماتي الحاصل في كافة نواحي المعرفة والتكنولوجيا

ومجالاتها، وأن يواكب هذا التطور استراتيجيات تخطيطية وتدريسية تتناسب مع هذا العصر. ولكى يكون المعلم مبدعاً في عصر الانفجار المعرفي لابد من إعادة النظر في أدواره، ومن أهم الأدوار الجديدة للمعلم في ظل اليقظة التنافسية ما يلى: [١]

- أن يكون مستخدمًا جيدًا للتكنولوجيا العصرية بما يساعد في تيسير عمليتي التعليم والتعلم داخل المدرسة.
- أن يستخدم الأساليب الحديثة في التدريس والتدريب مثل التعلم التعاوني، واستخدام فرق العمل لما لها من أهمية في الارتقاء بمخرجات العملية التعليمية.
- أن ينمى لدى المتعلم مهارات التعلم الذاتي، بحيث يستطيع الاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومات والمهارات الفنية.
- أن ينمى لدى المتعلم مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على الابتكار والتجديد وهي من أهم متطلبات اليقظة لتحقيق التنافسية.
- أن يهيئ البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف التعلم، وتوفير المناخ المناسب.

يتبين مما سبق أن من أولويات نظام اليقظة الاستراتيجية الاهتمام بأفراد الفريق القائم على التطوير عن طريق إعداد المعلم والمدرب القادر على الإنجاز والذى يمتلك الدافعية لذلك، سواء على المستوى الأكاديمي أو المستوى الحياتي، الأمر الذى ينعكس على أدائه خاصة أدائه التدريسي، ثم على طلابه وإعدادهم فيما بعد وفقا لمحددات ومتطلبات الميزة التنافسية.

**المحور الثالث: الدراسة الميدانية.**

ويتناول الباحث في هذا الجزء الهدف من الدراسة الميدانية وعينة الدراسة، وأبرز ما توصلت إليه من نتائج، ويمكن تناول ذلك على النحو التالي:

---

(١) شيرين عيد مرسي: استراتيجية مقترحة للتعليم الفني الصناعي في مصر لتلبية احتياجات سوق العمل، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع ٥١، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٦٣.

**أولا: الهدف من الدراسة الميدانية:**

هدفت الدراسة الميدانية إلى تعرف متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر في ضوء اليقظة الاستراتيجية.

**ثانيا: عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة ممثلة من معلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسوان، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٠٠) فرداً.

**ثالثا: نتائج الدراسة الميدانية:**

اشتمل هذا المحور على ثلاث عشرة عبارة تهدف إلى الوقوف على متطلبات تحقيق التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء اليقظة الاستراتيجية، ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة على هذا المحور.

**جدول (١)**

**يوضح استجابات أفراد العينة عن متطلبات تحقيق التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء اليقظة الاستراتيجية.**

| م | العبـــــارة | مطلوب بدرجة | | | الوزن النسبي (و) | الترتيب | كا٢ | م.د |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | متوسطة | صغيرة | | | | |
| | | ك١، % | ك٢، % | ك٣، % | | | | |
| ١ | توفير معلم كفء يتمتع بشخصية مستقرة منفتحة، قادرة علي البذل والعطاء والابتكار والتجديد | ٢٦٤<br>٨٨.٠٠ | ٣٣<br>١١.٠٠ | ٣<br>١.٠٠ | ٠.٩٦ | ١ | ٤٠٧.٩٤ | ٠.٠٠١ |
| ٢ | فهم المعلم حاجات المتعلمين وخصائص نموهم | ٢٦٦<br>٨٨.٦٧ | ٣٠<br>١٠.٠٠ | ٤<br>١.٣٣ | ٠.٩٦ | ١ | ٤١٦.٧٢ | ٠.٠٠١ |
| ٣ | تهيئة المعلم لاكتشاف نقاط ضعف المتعلمين والعمل علي توجيههم وإرشادهم وتيسير التعلم لهم | ٢٥٤<br>٨٤.٦٧ | ٤١<br>١٣.٦٧ | ٥<br>١.٦٧ | ٠.٩٤ | ٣ | ٣٦٢.٢٢ | ٠.٠٠١ |
| ٤ | يتوفر لدى المعلم دافعية لأن يطور ويجدد ويغير من نفسه وأدواره لتحقيق التنافسية في العملية التعليمية | ٢٤٨<br>٨٢.٦٧ | ٤٩<br>١٦.٣٣ | ٣<br>١.٠٠ | ٠.٩٤ | ٣ | ٣٣٩.١٤ | ٠.٠٠١ |
| ٥ | توافر معلم مؤهل للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية | ٢٧١<br>٩٠.٣٣ | ٢٥<br>٨.٣٣ | ٤<br>١.٣٣ | ٠.٩٦ | ١ | ٤٤٠.٨٢ | ٠.٠٠١ |

| م | العبـــــارة | مطلوب بدرجة | | | الوزن النسبي (و) | الترتيب | كا٢ | م.د |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | متوسطة | صغيرة | | | | |
| | | ك١، % | ك٢، % | ك٣، % | | | | |
| ٦ | تضمين برامج تدريب المعلم جوانب تطبيقية وعملية وتدريبات ميدانية | ٢٦٢<br>٨٧.٣٣ | ٣٥<br>١١.٦٧ | ٣<br>١.٠٠ | ٠.٩٥ | ٢ | ٣٩٨.٧٨ | ٠.٠٠١ |
| ٧ | عمل المعلم في بيئة تؤمن بأهمية العمل كفريق حريص على استمرار تميز المدرسة | ٢٧٠<br>٩٠.٠٠ | ٢٣<br>٧.٦٧ | ٧<br>٢.٣٣ | ٠.٩٦ | ١ | ٤٣٤.٧٨ | ٠.٠٠١ |
| ٨ | تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين وما يلزمها من (استقصاءات – تقارير متابعة – دراسة الاحتياجات بالاستعانة بخبراء) | ٢٥٥<br>٨٥.٠٠ | ٤١<br>١٣.٦٧ | ٤<br>١.٣٣ | ٠.٩٥ | ٢ | ٣٦٧.٢٢ | ٠.٠٠١ |
| ٩ | مشاركة المعلم بفاعلية في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة وصنع القرارات | ٢٥٥<br>٨٥.٠٠ | ٤٤<br>١٤.٦٧ | ١<br>٠.٣٣ | ٠.٩٥ | ٢ | ٣٦٩.٦٢ | ٠.٠٠١ |
| ١٠ | حرص المعلم على الوقوق على أحدث المستجدات في البيئة الصناعية المحلية والعالمية | ٢٥٣<br>٨٤.٣٣ | ٤١<br>١٣.٦٧ | ٦<br>٢.٠٠ | ٠.٩٤ | ٣ | ٣٥٧.٢٦ | ٠.٠٠١ |
| المتوسط العام للوزن النسبي (و) للمحور الثالث | | | | | متوسط (و) = ٠.٩٥ | | | |

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

١. جاءت العبارات (١)،(٢)،(٥)،(٧) في المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٩٦) وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ، ولصالح الاختيار الأول مطلوب بدرجة كبيرة، مما يدل أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أهمية تحقيق ذلك، وفيما يلي التفسير :

- بالنسبة للعبارة (١) فقد رأت عينة الدراسة أنه من الضروري توفير معلم كفء يتمتع بشخصية مستقرة منفتحة، قادرة علي البذل والعطاء والابتكار والتجديد. حيث رأت نسبة الاهتمام بالمعلم وتنميته وتأهيله ما هو الا انعكاس لأهمية الدور الذي يقوم به في العملية التعليمية.
- نظرًا لاختلاف خصائص المتعلمين أكدت استجابات أفراد العينة عن العبارة (٢) ضرورة فهم المعلم حاجات المتعلمين وخصائص نموهم، حيث أن معرفة

المعلم لخصائص طلابه النفسية والجسمية والمعرفية والانفعالية، ومستوى النمو المعرفي لديهم، وطبيعة العلاقات السائدة بينهم، يسهم في إكساب المعلم القدرة على مراعاة الفروق بينهم من حيث الواجبات، وإثارة الدافعية، وتفهم الدوافع وراء بعض السلوكيات.

- وفي ضوء آراء عينة الدراسة نحو تطوير دور المعلم ليواكب تكنولوجيا العصر فقد جاءت أيضا تلك الآراء في العبارة (٥) متفقة مع ما سبق في أهمية توافر معلم مؤهل للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي، حيث بات الصراع في هذا العصر على امتلاك المعلومات والمعرفة وتنظيمها وتوزيعها أكثر من الصراع على الثروات والموارد الأخرى.
- أكدت عينة الدراسة في العبارة (٧) أهمية عمل المعلم في بيئة تؤمن بأهمية العمل كفريق حريص على استمرار تميز المدرسة، حيث يتيح لأفراد الفريق تطوير ثقافة خاصّة بهم، ويباشرون العمل كوحدة واحدة.

٢. جاءت العبارات (٦)،(٨)،(٩) في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٩٥) وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ، ولصالح الاختيار الأول مطلوب بدرجة كبيرة، مما يدل أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أهمية تحقيق ذلك، وفيما يلي التفسير:

- رأت عينة الدراسة في العبارة (٦) ضرورة تضمين برامج تدريب المعلم جوانب تطبيقية وعملية وتدريبات ميدانية، لتزويد المعلم بالخبرات والمهارات والمعلومات اللازمة لنجاحه المهني، ورفع كفاءته وقدرته على التطور، ومسايرة كل ما هو جديد في المجال التربوي.
- أكدت عينة الدراسة في العبارة (٨) أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين وما يلزمها من (استقصاءات – تقارير متابعة – دراسة الاحتياجات بالاستعانة

بخبراء) حتى يتسنى للإدارة توفير ما يلزم لهذه التدريبات لتحقيق الكفايات المهنية للمعلم.

- نظرًا للدور الهام الذي يمكن أن يلعبه المعلم في تحقيق التميز للمدرسة جاءت استجابات أفراد العينة عن العبارة (٩) مؤكدة أهمية مشاركة المعلم بفاعلية في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة وصنع القرارات، استجابة للمطالب الملحة والديناميكية في ظل المهام الجديدة الموكولة إليه.

٣. جاءت العبارات (٣)،(٤)،(١٠) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٩٤) وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، ولصالح الاختيار الأول مطلوب بدرجة كبيرة حيث رأت عينة الدراسة أن:

- بشأن العبارة (٣) أكدت النتائج ضرورة تهيئة المعلم لاكتشاف نقاط ضعف المتعلمين والعمل علي توجيههم وإرشادهم وتيسير التعلم لهم، حيث يسهم ذلك في الكشف المبكر عن نقاط الضعف لدى طلابه وتحديد الأساليب الملاءمة لمعالجة تلك النقاط، وتوجيه المتعلمين نحو تحقيق التميز والتنافسية.
- أكدت عينة الدراسة في العبارة (٤) أهمية أن يتوافر لدى المعلم دافعية لأن يطور ويجدد ويغير من نفسه وأدواره لتحقيق التنافسية في العملية التعليمية، حيث أن المعلم الكفء يمتلك الدافعية العالية نحو التعليم والتفاعل الإيجابي مع تلاميذه لتعزيز إنجازهم من جهة، ولتحقيق رضاه الوظيفي من جهة أخرى.
- جاءت استجابات أفراد العينة عن العبارة (١٠) مؤكدة أهمية حرص المعلم على الوقوف على أحدث المستجدات في البيئة الصناعية المحلية والعالمية، حيث إن معلمي المستقبل بحاجة إلى أن يكونوا نموذجاً للمهارة في استخدام التقنيات الحديثة وتصميم البرامج التعليمية، وهذا يستلزم توافر مهارات وكفايات متطورة، لتتوافق مع مجتمع المعلومات وحاجات الطلاب.

يتضح مما سبق أن نتائج استجابات أفراد العينة عن عبارات المحور الثالث جاءت بوزن نسبي يتراوح بين ٠.٩٤، ٠.٩٦، ولصالح الاختيار الأول مطلوب بدرجة كبيرة مما يؤكد أهمية تحقيق تلك المتطلبات في مجال معلم التعليم الثانوي الفني الصناعي.

**المحور الرابع: متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء اليقظة الاستراتيجية.**

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث، بشقيه النظري والميداني، يمكن تناول متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء اليقظة الاستراتيجية على النحو الآتي:

- الحاجة إلى توفير معلم كفء يتمتع بشخصية مستقرة منفتحة، قادرة علي البذل والعطاء والابتكار والتجديد.
- الحرص على فهم حاجات المتعلمين وخصائص نموهم وقدراتهم العقلية والجسدية.
- توافر معلم مؤهل للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي، يزيد من فرص التميز ويحقق فاعلية تعليمية.
- عمل المعلم في بيئة تؤمن بالعمل كفريق حريص على استمرار تميز المدرسة.
- أهمية تيقظ المعلم بما يوجد في بيئة المؤسسة من فرص لاغتنامها أو تهديدات للتغلب عليها وهذا متطلب هام لتحقيق التنافسية.
- أهمية حرص المعلم على تنمية القدرات الابتكارية لدى المتعلمين بما يعزز تنافسية المدرسة، وتحسين مكانتها في المجتمع.
- الحاجة إلى تضمين برامج تدريب المعلم جوانب تطبيقية وعملية وتدريبات ميدانية، لتزويده بالخبرات والمهارات والمعلومات اللازمة لنجاحه المهني.
- أهمية حرص المعلم على تناول أحدث المستجدات في البيئة الصناعية المحلية والعالمية، ونقل تلك الخبرات لطلابه.

## نموذج (١)

## يوضح متطلبات تحقيق التنافسية لمعلم التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء اليقظة الاستراتيجية

**المصادر والمراجع:**

١- أسماء رومان: العوامل المؤثرة على تصنيف الجزائر وفق مؤشرات التنافسية الدولية، **رسالة ماجستير**، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٤.

٢- سهام درقالي: دور اليقظة الاستراتيجية في تفعيل جودة المشروع- دراسة ميدانية في مشروع القطب الجامعي (شركة ENTES )، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، الجزائر، ٢٠١٦.

٣- الشريف بقة، فايزة محلب : تأثير التحليل البيئي كآلية من آليات اليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، **المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية**، ع٢، الجزائر، ٢٠١٥.

٤- شيرين عيد مرسي: استراتيجية مقترحة للتعليم الفني الصناعي في مصر لتلبية احتياجات سوق العمل، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع ٥١، القاهرة، ٢٠١٤.

٥- صبري خالد صبري عبدالهادي: دور التسويق الإلكتروني في تدعيم الميزة التنافسية لدى المؤسسات الاقتصادية، **رسالة دكتوراه** ، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٩.

٦- صفاء أحمد شحاته : تصور مقترح لتطوير أداء مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس. ع (٣٥) ج(٣)، ٢٠١١.

عادل محمد زايد: تدعيم القدرات التنافسية للجامعات وجودة العملية التعليمية، **مؤتمر تدعيم القدرات التنافسية للجامعات في الفترة ٤-٥ يونيو**، كلية التجارة، جامعة القاهرة ،٢٠٠٨.

٧- علي السلمي، **إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية**، دار غريب للنشر والطباعة، القاهرة، ٢٠٠١.

٨- مريم بلحاج: اليقظة الاستراتيجية ضرورة حتمية للاستمرار في البيئة المعاصرة، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال**، ع ٢، المركز الجامعي ميلة، مارس ٢٠١٧.

(9) Martient.Breno et Jean-Micheal Ribault: **la veille technologique -concurrentielle et commerciale**,les edition d'organisation, paris,1999.